يذلهم بالاسر والقهر وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين مما فعل
بهم بنو خزاعة ويذهب غيظ قلوبهم كرر بها ويتوب الله على من يشاء
بالرجوع الى الاسلام كابي سفيان والله عليم حكيم ام بمعنى همزة الانكار
حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله علم ظهور الذي جاهدوا منكم باخلاص ولم
يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة بطانة واوليا للغير
ولم يظهر المخلصون وهم الموصوفون بما ذكر من غيرهم والله خبير بما تعملون
ملكان للمشركين ان يعمروا مسجد الله بالافراد والجمع بوحوله والقيام فيه
شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم لعدم شرطها وفي النار
هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام
الصلاة واتى الزكاة ولم يخش احدا الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من
المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام اي اهل ذلك كمن
امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله في
الفضل والله لا يهدي القوم الظالمين الكافرين تولت مرد على من قال ذلك
وهو العباس او غيره الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم
وانفسهم اعظم درجة رتبة عند الله من غيرهم واولئك هم الفايزون
الظافرون بالجنة يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم
مقيم دايم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم وقوله
فيمن ترك الهجرة لاجل اهله وتجارته يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا ابائكم
واخوانكم اولياء ان استحبوا اختاروا الكفر على الايمان ومن يتولهم

منكم

منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان اباوكم وابناوكم واخوانكم وازواجكم
وعشيرتكم اقرباوكم وفي قراة عشيرة انكم واموال اقترفتموها اكتسبتموها
وتجارة تخشون كسادها عدم نفاقها ومساكن ترضونها احب اليكم
من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتعدتم لاجله عن الهجرة والجهاد فتربصوا
انتظروا حتى ياتي الله بامره تهديدلهم والله لا يهدي القوم الفاسقين
لقد نصركم الله في مواطن للحرب كثيرة كبدر وقريظة والنضير واذكر يوم
حنين واد بين مكة والطايف اي يوم قتالكم فيه هوازن وذلك في شوال
سنة ثمان اذ بدل من يوم الجمعتم كثرتكم فقلتم لن نغلب اليوم من قلة و
اثني عشر الفا والكفار اربعة الاف فلم تغن عنكم شيا وضاقت عليكم الارض بما
رحبت من الخوف ثم وليتم مدبرين منهزمين وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضا وليس معه غير العباس وابو سفيان اخذ بركابه ثم
انزل الله سكينته طمانينته على رسوله وعلى المومنين فردوا الى النبي ملتاثا
العباس باذنه وقاتلوا وانزل جنودا لم تروها ملايكة وعذب الذين
كفروا بالاسر والقتل وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على
من يشا منهم بالاسلام والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا انما المشركون
نجس قذرة باطنهم فلا يقربوا المسجد الحرام اي لا يدخلوا الحرم بعد عامهم
هذا عام تبع من الهجرة وان خفتم عيلة فقرا بعد انقطاع تجارتهم عنكم
فسوف يغنيكم الله من فضله ان شا وقد اغناهم بالفتوح والجزية ان الله
عليم حكيم قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله

داهم

Copyright © King Saud University